

فقال أناس : أهل الضلالة هذا أمر الله قد أتى ، فتناهى القوم ثم عادوا إلى مكرهم مكر السوء .
فأنزل الله هذه الآية : ﴿ وَلئن أَخْرنا عَنْهُمْ الْعَذابَ ﴾ الآية ١ هـ (١) .

سورة الرعد

قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَن قُرْأنا سِيرَتِ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً أَفَلَمْ يَئاسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدى النَّاسَ جَمِيعاً وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِما صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعادَ ﴾ آية رقم ٣١
سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « أبو الشيخ » ، وابن مردويه « عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ قال : قالوا للنبي ﷺ : إن كان كما تقول فأرنا أشياخنا الذين من الموتى نكلهم ، وافسح لنا هذه الجبال : جبال مكة التى قد ضممتنا .

فنزل قول الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَن قُرْأنا سِيرَتِ بِهِ الْجِبَالِ ﴾ الآية ١ هـ (٢) .
قال الله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسَتْ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ﴾ آية رقم ٤٣
سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « ابن مردويه » عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ .
قال : قدم على رسول الله ﷺ أسقف من اليمن .

فقال له رسول الله ﷺ : « هل تجدنى فى الإنجيل رسولا ؟ »

قال : لا فأنزل الله : ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ ﴾ ١ هـ (٣) .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٣ / ٥٨٣ .

* تم ولله الحمد والشكر أسباب النزول فى سورة هود عليه السلام وبنى ذلك بإذن الله تعالى أسباب النزول فى سورة الرعد أسأل الله الحى القيوم ذا الجلال والإكرام دوام التوفيق إنه سميع مجيب .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٤ / ١١٦ .

(٣) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٤ / ١٢٨ .

* تم ولله الحمد والشكر أسباب النزول فى سورة الرعد وبنى ذلك بإذن الله تعالى أسباب النزول فى سورة الحجر أسأل الله الحى القيوم ذا الجلال والإكرام دوام التوفيق إنه سميع مجيب .

سورة الحجر

قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴾ آية رقم ٢٤
سبب نزول هذه الآية :

* أخرج الأئمة : « أحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم وصححه ، والبيهقى فى سننه » .
عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ :

قال : كانت امرأة تصلى خلف رسول الله ﷺ حسناء من أحسن الناس . فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون فى الصف الأول لئلا يراها ، ويستأخر بعضهم حتى يكون فى الصف المؤخر فإذا ركع نظر من تحت إبطه
فانزل الله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ ﴾ الآية ١ هـ (١) .

سورة النحل

قال الله تعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ آية رقم ٣٨
سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم » عن « أبى العالية الرياحى » .
١٩٠ هـ .

قال : كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دينٌ فأتاه يتقاضاه ، فكان فيما تكلم به والذى أرجوه بعد الموت إنه لكذا وكذا . فقال له المشرك : إنك لتزعم أنك تبعث من بعد الموت .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ح ٤ / ١٨٠ انظر : أسباب النزول للشيخ القاضى ص ١٣١ انظر : أسباب النزول للواحدى ص ٢٨١ .

* ثم ولله الحمد والشكر أسباب النزول فى سورة الحجر و يلى ذلك بإذن الله تعالى أسباب النزول فى سورة النحل . أسأل الله الحى القيوم ذا الجلال والإكرام دوام التوفيق إنه سميع مجيب .